رسول ا : (إذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيها سَداد من عوز) فأورده بفتح السن فقلت : صدق يا أمير المؤمنين هشيم حدثنا عوف بن أبي جميلة عن الحسن عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول ا (إذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيها سداد من عوز) قال : وكان المأمون متكئاً فاستوى جالساً فقال : كيف قلت سداد قلت : لإن السّـَداد هنا لحن قال : أو تلحنني قلت : إنما لحَنَ هشيم - وكان لحاناً - فتبع أميرُ المؤمنين لفظه .

قال فما الفرق بينهما قلت : السّـَداد (بالفتح) القَصْد في الدين والسبيل .

والسّداد (بالكسر) البُلغة وكل ما سددت به شيئاً فهو سداد .

قال : أو تعرف العرب ذلك قلت : نعم هذا العَرْجي يقول : [- من الوافر -] .

(أضاعوني وأيّ فتى أضاعوا ... ليوم كريهة وسداد ثغر) قال المأمون : قبح ا من لا أدب له .

وأطرق ملياً ثم قال : مالُك يا نضر قلت : أُريْضة لي بَمرْو أتَصابّـُها وأتمززها قال : أفلا نفيدك معها مالاً قلت : إني إلى ذلك لمحتاج .

قال فأخذ القرطاس وأنا لا أدري ما يكتب ثم قال : كيف تقول إذا أمرت من يترب الكتاب قلت أَتْربه قال : فهو ماذا قلت مُتْرَب .

قال : فمن الطين قلت طنْه قال : فهو ماذا قلت : مَطين فقال : هذه أحسن من الأولى ثم قال : يا غلام أَتْربه وطنْهُ ثم صلى بنا العشاء وقال لخادمه : تبلغ معه إلى الفضل بن سهل .

قال : فلما قرأ الكتاب قال : يا نضر إن أمير المؤمنين قد أمر لك بخمسين ألف درهم فما كان السبب فيه فأخبرته ولم أكْذبْه فقال : أَلحنّت أمير المؤمنين فقلت : كلا وإنما لحن هشيم - وكان لحانة - فتبع أمير المؤمنين لفظه وقد تُتبع ألفاظ الفقهاء ورواة الآثار ثم أمر لي الفضل بثلاثين ألف درهم فأخذت ثمانين ألف درهم بحرف اسْتُفيد مني .

وفي التهذيب للتّبريزي :